

الرياض تلاحق المواطنين: 20 يوماً فقط لتسجيل الأراضي وإلا الغرامات

بدأ - في خطوة جديدة تُضاف إلى سلسلة الإجراءات الجبائية التي تنتهجها السلطات السعودية بحق المواطنين، أصدر برنامج "الأراضي البيضاء والعقارات الشاغرة" تحذيراً يمنح أصحاب الأراضي داخل النطاق العماني لمدينة الرياض مهلة لا تتجاوز 20 يوماً لتسجيل ممتلكاتهم، تنتهي بتاريخ 30 أكتوبر الجاري.

البرنامج، التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، هدد بفرض غرامات مباشرة على المخالفين بعد انقضاء المهلة، مستنداً إلى ما أسماه أحكام النظام ولائحته التنفيذية، في وقت يعاني فيه المواطن السعودي من أزمات معيشية متراكمة، وأثقال مالية تتزايد بفعل سياسات الدولة الاقتصادية.

ويرى مراقبون أن هذه السياسات لا تنفصل عن منهجية جبائية تتبعها الحكومة السعودية منذ سنوات، في ظل غياب أي رؤية حقيقة لمعالجة أزمة الإسكان أو الحد من الاحتكار العقاري، بل يتم تحويل المواطن العيّن الأكبر، في الوقت الذي تُمنح فيه امتيازات واسعة لكتّار المستثمرين والجهات المرتبطة بالسلطة.

ويُطرح التساؤل: هل تستهدف الدولة فعلاً تحسين سوق العقار، أم أنها تمضي قدماً في تجفيف جيوب المواطنين لتمويل مشاريعها الاستعراضية؟